غير ذلك وعد النووي للآبار التي باسبقة لعله بحسب ما اشتهر
معرفته لما علمت انه غريبة من جهالة العامة وبدعتهم
تقربهم بأكل التمر الصحابي في الروضة الكريمة وقطع شعورهم
ورميها في القنديل الكبير وهذا من المنكرات المستشنعة
اهـ قال ابن حجر في الحاشية وتسبب تسمية التمر بذلك ما
اخرجه ابن المؤيد الحموي لكن رد بانه موضوع عن جابر
رضي الله عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما في بعض
حيطان المدينة وبيد علي في يده فمررنا بنخل فصاح النخل
هذا محمد سيد الانبيا وهذا علي سيد الاولياء ابو الائمة
الطاهرين ثم مررنا بنخل فصاح هذا محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهذا علي سيف الله فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى علي وقال اسمه الصحابيان فسمي من
ذكر [redacted] مسبلة كره مالك رحمه الله لاهل المدينة
كلما دخل احدهم المسجد النبوي يخرج الوقوف بالقبر
الشريف وخالف الائمة الثلاثة لان الاكثار من الخير خير
قال مالك وانما ذلك للغرباء قال ايضا ولا باس لمن قدم
من اهل المدينة من سفر او خرج الى سفر ان يقف عند

القبر

القبر النبوي على مشرفه افضل الصلاة والسلام فيصلي عليه
ويدعو له ولابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال عبد الباقي
الزرقاني المالكي فرق مالك بين اهل المدينة والغرباء لان
الغرباء قصدوا لذلك واهل المدينة مقصودون بها وقد قال
صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد قال بعضهم
هذا الاستدلال من الباجي المالكي في غير موضعه لان الزائر
لم يعبد الكمان ولا من به انما عبد الله تعالى بتلك العبادة
هناك اهـ قال في توضيح المناسك للشيخ حسين مفتي مكة
سابقا رحمه الله تعالى قال مالك في الموازية ويسلم على
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل او خرج اهـ وفي الخطاب
على منسك سيدي خليل المالكي فيحصل من كلام ابن المواز
والمبسوط وكلام سحنون وكلام العتبية وكلام ابن
رشد عليها ان المار بالقبر الشريف يلزمه ان يسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم سواء كان قادما من سفر او اراد السفر
او من المقيمين بالمدينة وسواء كان من اهلها او من الغرباء
وسواء كثر ذكره او لم يكثر وقصد الرواح الى القبر الشريف
والسلام عليه صلى الله عليه وسلم او لم يقصد ذلك واما من لم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)